اقتصاد, سياحة وطيران

20 سبتمبر 2022 17:03 مساء

مسؤولو شركات الطيران يجتمعون في دبي لمناقشة مستقبل القطاع عالمياً

دبي: «الخليج»

استقطب مؤتمر الطيران العالمي 2022، الذي تنظمه كي بي إم جي لوار جلف في دبي، كوكبة من كبار القادة وصناع القرار الرئيسيين في مجال الطيران؛ بحضور وزير الاقتصاد عبدالله بن طوق المري ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني.

وشهد المؤتمر، الذي يمتد على مدار يومين (19–20 سبتمبر 2022)، كوكبة مرموقة من المسؤولين لدى طيران الاتحاد

وشركة دناتا وفلاي دبي. ويشهد المؤتمر أيضاً حضوراً بارزاً من قادة كي بي إم جي من مختلف دول العالم. هذا ويتمحور موضوع المؤتمر حول «ربط الرؤى بمستقبل السفر الجوي».

وأكد عبدالله بن طوق، خلال كلمته، أن دولة الإمارات رسخت مكانة رائدة كمركز عالمي للطيران والسياحة والسفر وذلك بفضل المبادرات التي تطلقها دولة الإمارات والتشريعات التي تنتهجها؛ والتي من شأنها تعزيز تدفق الاستثمارات في مجال الطيران وتطوير المطارات والبنية التحتية. وأشار إلى أن قطاع الطيران يعد أحد أبرز القطاعات التي تسهم في دفع الأعمال للمضي قدماً عبر العديد من القطاعات. وإن حكومتنا الرشيدة ملتزمة تجاه ضمان تحقيق نمو مستدام وشامل وطويل الأجل في قطاع الطيران. وتسهم الأجندة التطويرية التي أطلقتها دولة الإمارات في قطاع الطيران في تعزيز هذا القطاع الحيوي والنهوض به؛ الأمر الذي يؤدي بدوره إلى الارتقاء بالأداء الاقتصادي ومعدلات التنمية في الدولة ناهيك عن خلق آلاف الوظائف.

من جانبه؛ قال غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي: «يعكس تنظيم مؤتمر الطيران العالمي في دبي مكانتها العالمية كمركز رائد لاستضافة الأحداث والفعاليات الكبرى، إذ تعد الإمارة الوجهة البارزة التي تجسد المرونة وساعدت في تسريع تعافي الطيران من تأثير جائحة كوفيد-19. أكدت الأحداث التي شهدها العالم مؤخراً أهمية شركات الطيران التجارية في بناء الاتصال من أجل التنمية الاقتصادية وتعزيز خطوط الطيران المباشرة إلى دبي».

وأضاف: «رغم أننا نشهد تحديات لا مثيل لها في تاريخ الطيران إلا أن فلاي دبي تسير بخطى ثابتة حيث تواصل خلق تدفقات حرة للتجارة والسياحة. منذ عام 2021، تسلمنا 22 طائرة جديدة، وبدأنا في توسيع عملياتنا في أكثر من 45 وجهة كما عززنا قوتنا العاملة بنسبة 25%. نحن الآن في وضع جيد لمواصلة مسار النمو على مدى السنوات القليلة المقبلة مدعومين بـ 150 طائرة جديدة إضافية من المقرر تسلمها بحلول العام 2029».

بدوره؛ قال نادر حفار، رئيس مجلس إدارة شركة كي بي إم جي في منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كي بي إم جي لوار جلف: «أثبتت كبريات شركات الطيران الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة بما في ذلك طيران الإمارات وطيران الاتحاد وفلاي دبي والعربية للطيران، والمطارات ذات المستوى العالمي في إمارتي دبي وأبوظبي هيمنتها وتفوقها على المستوى العالمي. ويعد قطاع الطيران أحد أبرز القطاعات الحيوية المساهمة في دفع مؤشرات اقتصاد الدولة إلى الأمام، كما يشهد القطاع تطوراً ملحوظاً ونمواً ملموساً وسط الانتعاش الاقتصادي التي تشهده الدولة وزيادة ثقة المستهلك. ويشكل مؤتمر الطيران العالمي أهمية بارزة، حيث يجتمع تحت قبته قادة الطيران البارزون لتبادل وجهات نظرهم ومشاركة آرائهم وأفكارهم من أجل الخروج بتوصيات تهدف إلى النهوض بقطاع الطيران».

وفي ظل زخم الطلب المتصاعد وتقليص قيود السفر وتزايد معدلات التوظيف، تشير الدراسات إلى أن من المتوقع أن يصل أعداد الركاب إلى ما نسبته 83% ما قبل جائحة كوفيد-19 هذا العام. ووفقاً للتوقعات الصادرة عن اتحاد النقل الجوي الدولي (IATA) فمن المتوقع أن تصل أحجام الشحن إلى مستوى قياسي يقدر بـ 68.4 مليون طن في العام 2022. وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط، سوف يدعم إعادة فتح الخطوط الدولية والرحلات الطويلة على وجه الخصوص هذا العام مسارات ومعدلات النمو هذه.

وتطرق المتحدثون خلال مشاركتهم تحت قبة مؤتمر الطيران العالمي لهذا العام إلى العديد من المواضيع الحيوية والأولويات في هذا القطاع البارز مثل الربحية والديون والاقتصاد المتغير وتكاليف الوقود والتعطيل والرقمنة وخصوصية البيانات والأمن السيبراني والاستدامة. هذا ويشهد الحدث حضوراً مميزاً من شركاء ومديرين من كي بي إم جي من كافة أنحاء العالم كذلك عملاء الطيران والخبراء في هذا الشأن.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©